

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 349 \$ السيد العلامة يحيى بن مطهر بن إسماعيل بن يحيى ابن الحسين بن القاسم . ولد في شهر جمادى الأولى سنة 1190 تسعين ومائة وألف وطلب العلم على جماعة من مشايخ صنعاء كالقاضى العلامة عبد الله بن محمد مشحون وطبقته وله سماعات كثيرة وشغلها تامة بالعلم وتقيد بالدليل ومحبة للإنصاف كما كان جد أبيه المذكور قريبا .

وهو حال تحرير هذه الترجمة يقرأ على في العضد وحواشيه وفي شرح التجريد للمؤيد بما في شرحه على المنتقى وفي مؤلفه المسمى اتحاف الأكابر باسناد الدفاتر وفي مؤلفه المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدرارى وفي الكشاف وحواشيه وفتح البارى والعواصم وفي البخارى ومسلم والنمسائى وابن ماجه والموطأ وفي تفسير القرآن وفي الرضى وفي النحو وفي المطول وغير ذلك وله قراءات على في سنن أبي داود والترمذى وغير ذلك وله ابحاث ومسائل وهو على منهج سلفه في البعد عن أعمال الدولة والتكتفى بما خلفوه له وهو الكثير الطيب وفيه علو همة ومكارم وسيادة زاد الله في الرجال من أمثاله وفي كل وقت يزداد علمًا وفضلاً وحسن سمعة ووقار وهو الآن في عمل تراجم لأهل العصر وقد رأيت بعضها منها فوجدت ذلك فائقا في باقه مع عبارات رصينة ومعانٍ حيدة وقد سألتني بسؤالات وأجابت عليها برسائل هي في مجموعات الفتاوى وله جدول مفيد جدا وأشعار فائقة ومعانٍ رائقه ومكاتبته إلى موجودة في مجموع الأشعار المكتوبة إلى ولو لا ضيق المكان هنا لذكرت منها ما يشنف الأسماع ويروح الطباع وإن مد الله